غير هذا ذكره في الصحاح وقد سميت به القبيلة المنسوب اليها ابو الاسود حبك بكسر
الحاء المهملة وضم الباء قال في الصحاح حُبُك جمع حبيك وهو الطريق في الرمل وتطلق على طرائق
النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك ويطلق الحبك على كل شئ له تكسر كالرمل
اذا مرت به الريح الساكنة وكالماء القايم اذا مرت به الريح وتطلق الحبك على درع الحديد
اهو يبعضه بالمعنى وقوله بكسر الفاء وضم العين مبتدا خبره جملة اهمل لقصد هم
متعلق بيقل الواقع خبرا عن العكس بناء من المعلم على عدم اثبات حبك اي واما
قراءة ابي السمال ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فلم تثبت وقبل اتبع الحاء التاء من ذات
والاصل حبك بضمتين فكسرت الحاء اتباعا للتاء ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن
غير حاجز حصين وقيل الكسر على التداخل وفي حرفي الكلمة اذ يقال حبك بضمتين
وحبك بكسرتين فركب القارئ منهما هذه القراءة فاخذ من لغة الكسرتين كسر الحاء من
لغة الضمتين ضم الباء قيل لانه لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها
وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية وقيل غير ذلك والله اعلم بحقيقة ما هنالك
الثاني تنازع فيه الافعال الثلاثة قبله ومن فعل حال منه ومنتهاه اي الفعل
لاسم خبر مقدم عن قوله فعلل ومع فعل حال ما قبله جمع فعلل حال من الضمير
في حوله للمزيد بصيح الراي مصدر زاد متعلق بقوله انتمى والنقص معطوف عليه
سبق انه بالمثلثة على الصواب وانه من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان
هرير براي مفتوحة فموحدة ساكنة فراء مهملة من اسماء الاسد حجدب بضم الجيم وسكون
الحاء المهملة وفتح الدال المهملة هو الحمار الاخضر الطويل الرجلين كالجندب وقيل ذكر الحمار او الجسيم
السمين من الابل اهـ صحاح جحمرش بجيم فحاء مهملة اسم للعظيمة من الاقاحي او الجموز
المسنة وهي مختصر حياة الحيوان انه الارنب الصغير قد عمل بالذال المعجمة والعين المهملة
الضخم من الابل قرطب بالقاف الشئ الفاخر الحقير فاصل خبر محذوف اي فهو اصل
والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر عن المبتدا وهو الحرف ان قلت هذا التعريف غير
جامع لخروج ما سقط من بعض النصاريف وهو أصل كواو ويعد وغير مانع لدخول ما تلزم نحو
زايد فلا يصح حدا ولا علامة لان شرط العلامة الاطراد قلت الاصل اذا اسقط لعلة فهو
مقدر الوجود بخلاف الزايد والزايد اذا لزم فهو مقدر السقوط بقلة في النكت الا
الزايد خبر عن الذي احتذى بالبنا للمفعول فالتاء زايدة تقول حذا حذوه فيما يسقط
التاء انها زايدة يقال احتذى به اي اقتدى به ويقال ايضا احتذى اي انتعل اهـ الشنوني
بضمن متعلق بقوله قابل والحاصل ان الزايد يعبر عنه بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال
فباصله والا المكرر فيقابل بمثل ما يقابل به الاصل ثم الزايد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير
كبهاء جلبب قال في شرح الكافية والمعتبر من مشكلان الحروف ما استحق قبل طرو التغيير الحادث

باعلال او ادغام خلافا لمن يقال في وزن معدّ مفعل لان اصله معدد وهو معنى قول الناظم
ويوفاق الكل في الاصل انطق فستق بفتح التاء وضمها بقلة معروف كما في المصباح
وقال المكودي هو اسم جمع واحده فستقة اسم شجر ثم وهو فارسي معرب اهـ
الزايد اي الحرف الزايد وضعفوا بالنصب خبر ليس وجملة فاحمل له جواب
الشرط اغدودن بفتح معجمة فدالين مهملتين بينهما واو يقال اغدودن
الشعر اذا طال واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد اهـ صحاح
سمسم بكسر السينين المهملتين الحب المعروف وبفتحها اسم للمتعلب
لمم الكتيبة اي ضمها وجمع بعضها الى بعض وظاهر كلام الناظم انه لا خلاف في القسم
الاول وهو ما اشار اليه بقوله واحكم الخ مع ان فيه خلافا ولم يبين الراجح من الخلاف
في القسم الثاني المشار اليه بقوله والحق الخ وهو ما في الكافية يقتضي ان اصل عند البصريين
الا الزجاج وعند الكوفيين بدل من تضعيف العين واختاره ابن الناظم كما افاده
في النكت فالحق مبتدا والمسوغ للابتداء بالنكرة جملة صاحب الحق وهو بفتح الحاء فعل ماض
والضمير مفعول به مقدم عليه وزايد خبر المبتدا وعضباء بالضاد المعجمة مع المد
قال في الصحاح وناقة عضباء اي مشقوقة الاذن وكذلك الشاة اما ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضباء فانما كان ذلك لقبا لها ولم تكن مشقوقة
الاذن اهـ والباكذا الخ شرط الواو ان لا تقصد مطلقا فانها لا تزاد اولا وكذا الا تقصد الياء
وبعدها اربعة اصول والا كانت اصلا كيستعور فان تصدرت وبعدها ثلاثة اصول
فهي زايدة ومحل كون المتجاوز اربعة اصل اذا لم يجر على الفعل والا كانت زايدة كيدحرج فلو
قال والباكذا والواو ان لم يقعا مصدرين تسبق الياء بها لكان اسلم وافيد
قال ابن هشام فان قلت كيف استثنى يئيو او وعوعا مع انه قد علم من قوله واحكم بتاصل
حروف سمسم ان ما شاكله كذلك لاحكم عليه بزياده قلت دفع هذا توهم تخصيص ذلك
باطلاقه هنا الا افاده في النكت والواو يحتمل ان يكون معطوفا على الياء وان يكون
مبتدا حذف خبره لدلالة الاول عليه كما هما حال من الق بقعا او نعت لمصدر محذوف
مع تقدير مضاف اي وقوعها كوقوعهما ثم حذف المضاف فانفصل الضمير في يئيو بضم
الياء وسكون الهمزة الاولى متعلق بالمضاف المحذوف او بالكاف لما فيها من معنى
التشبيه واليئيو طائر من الجوارح كالباشق صغير تصير الذئب وجمعه يآيئ وقال
بعضهم في وصفه ويئيو مهذب درشق كان عينيه لدى التحقيق فصان مخرطان
من عقيق ووعوعه مطوف على يئيو من عطف الفعل على الاسم من قولهم ووعوع
الذئب وعوعة صوت والوعوعة صوته قلت في مختصر حياة الحيوان الوعوع ابن آوى اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)